قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ المؤمن في ليالي شهر رمضان
وتحرك في فراشه وتقلب من جانب الى جانب وذكر الله تعالى يقول له الملك
قم بارك الله فيك رحمك الله فاذا قام يقول له الفراش ويقول اللهم اعطه الفرش
المرفوعة فاذا لبس ثوبه يقول له ويقول اللهم اعطه حلل الجنة واذا احتذى
يقول له نعلاه ويقولان اللهم ثبت قدميه على الصراط واذا تناول الاناء يقول
ويقول اللهم اعطه اكواب الجنة واذا توضأ يقول له الماء ويقول اللهم
طهره من الذنوب والخطايا واذا قام بين يدي الله تعالى يقول له البيت ونور
اللهم وسع عليه قبره ونوره واذا صلى ركعتين او اكثر ينظر الله تعالى اليه بنظر
الرحمة ويقول عبدي منك الدعاء ومني الاجابة ومنك السؤال ومني النوال
اي العطاء قال تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا الآية
من زهرة الرياض في المجلس الثالث والعشرون وكذا في جوهرة القلوب في الباب الثلاثين
من الصحاح عن انس رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا
اي كلوا الطعام في السحر وهو ما قبل الصبح فان في السحور وهو بفتح السين ما يتسحر به
وبضمها المصدر والفعل نفسه بركة وهو الزيادة في الخير وهذه الزيادة
تكون في نوع البدن على المعنى الاول وفي الثواب على المعنى الثاني لان الاجر
في الفعل باتيان السنة لا بنفس الطعام وعن عمرو بن العاص رضه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب الفصل
بالصاد المهملة الفرق اكلة السحر بضم الهمزة اللقمة يعني كان الطعام والشراب
والجماع حراما على بني اسرائيل ليلة صيامهم بعد النوم وكذا كان الحكم في ابتداء
ثم اذن الله تعالى بهذه الاشياء ما لم يطلع الصبح عن سهل بن سعد رضه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر بالدوام اي
ما داموا يحافظون هذه السنة وهذا لان في تعجيل الفطر مخالفة اهل الكتاب
فانهم يؤخرون الى اشتباك النجوم عن ابي هريرة رضه انه قال قال رسول الله

الى ظهور

صلى الله

قيل علامة قبول الصوم اربعة
ان يجد التوفيق
[illegible] الليل
[illegible] مجوسى
معرفة حقوقه بالتقوى
والطاعة والجود

عن النبي صلى الله عليه وسلم
خمس يفطر الصوم الكذب
والغيبة والنميمة والنظر
بشهوة

صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا اي اكثرهم تعجيلا في الافطار
لعل سبب محبته تعالى اياه لطاعته بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولانه اذا افطر
قبل الصلوة يؤديها عن حضور قلب وطمانينة نفس ومن كان بهذه الصفة
فهو احب الى الله ممن لم يكن كذلك وعن سلمان بن عامر رضه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فالاولى
ان يحال علته الى النبي عليه السلام واما ما يجري في الخاطر ان التمر حلو وقوة النفس
قد تضعف بحرارة الجوع فاراد الشارع ازالة هذا التعب بشيء هو قوي حلو فان لم يجد
فليفطر على ماء فانه طهور يزيل ايضا العطش عن النفس وعن زيد بن خالد رضه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما اي جعله مفطرا يعني من اطعم
صائما او جهز غازيا اي هيأ اسبابه من السلاح والفرس والنفقة فله مثل اجره
صحيح وعن ابن عباس رضه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال
اللهم لك صمت يعني لم يكن صومي رياء بل كان خالصا لك وعلى رزقك افطرت
لانك الرازق يقرأ هذا الدعاء بعد الافطار كذا في شرح ابن ملك على المصابيح في باب رؤية
الهلال روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان لله تعالى في كل ليلة من شهر
رمضان عند الافطار الف الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا العذاب فاذا كان
آخر ليلة من شهر رمضان اعتق الله في ذلك اليوم بعدد من اعتق من اول الشهر الى آخره
من شيخ زاده في سورة القدر عن عايشة رضه كان صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف
صلى الفجر ثم دخل معتكفه اي انقطع فيه وخلى بنفسه بعد صلوة الصبح لا ان ذلك
وقت ابتداء اعتكافه بل كان يعتكف من الغروب ليلة الحادي والعشرين عن
انس رضه كان عليه السلام اذا كان مقيما اعتكف العشر الاواخر من رمضان
واذا سافر اعتكف من العام المقبل عشرين اي الاوسط والاخير من رمضان
وفيه ان الاعتكاف يشرع قضاؤه عن الحسين بن علي رضه من اعتكف عشرا
في رمضان من الايام بلياليها كان كحجتين وعمرتين اي يعدلهما في الثواب والمراد

Copyright © King Saud University